**المحاضرة 22 : النظم السياسية في شرق افريقيا ( جيبوتي- ارتيريا – اثيوبيا –كينيا – الصومال ) دراسة نماذج .**

**اولا : النظام السياسي في جيبوتي :** جيبوتي أو (رسمياً: جمهورية جيبوتي)(بالصوماليّة: Jabuuti Jamhuuriyadda)، هي دولة عربية في منطقة القرن الأفريقي وهي عضو في جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي. تقع على الشاطئ الغربي لمضيق باب المندب، وتحدها إريتريا من الشمال وإثيوبيا من الغرب والجنوب والصومال من الجنوب الشرقي فيما تطل شرقا على البحر الأحمر وخليج عدن. وعلى الجانب المقابل لها عبر البحر الأحمر في شبه الجزيرة العربية اليمن التي تبعد سواحلها نحو 20 كيلومترا عن جيبوتي.

تقدر مساحة جيبوتي بنحو 23.200 كيلومتر مربع فقط، فيما يقدر عدد سكانها بنحو 1,000,000 نسمة، وعاصمتها مدينة جيبوتي. ويعيش نحو خمس سكان البلد تقريبا تحت الخط العالمي للفقر بنحو 1.25 دولار يوميا.[15] وكانت تسمى بلاد الصومال الفرنسي.

**ثانيا : النظام السياسي في اريتيريا .** إريتريا، أو رسمياً دولة إريتريا هي بلد في القرن الإفريقي، عاصمته في أسمرة. يحدها السودان في الغرب وإثيوبيا في الجنوب وجيبوتي في الجنوب الشرقي. في الأجزاء الشمالية الشرقية والشرقية من اريتريا لديها خط ساحلي واسع على طول البحر الأحمر. تبلغ مساحة الدولة حوالي 117،600 كم2 (45،406 ميل مربع)، وتشمل أرخبيل داهلاك والعديد من جزر حنيش. ويستند اسمها إريتريا على الاسم اليوناني للبحر الأحمر (Ἐρυθρὰ Θάλασσα Erythra Thalassa)، الذي اعتمد لأول مرة لإريتريا الإيطالية في عام 1890. إريتريا بلد متعدد الأعراق، مع تسع مجموعات عرقية معترف بها في عدد سكانها حوالي 5 ملايين. معظم السكان يتحدثون اللغات من عائلة الأفرو آسيوي، إما من اللغات السامية الإثيوبية أو فروع الكوشية. من بين هذه المجتمعات، تشكل حوالي 55% من السكان، ويشكل شعب النمرة أنثى النمر حوالي 30% من السكان. بالإضافة إلى ذلك، هناك عدد من الأقليات العرقية النيلية-الصحراوية الناطقة. معظم الناس في الإقليم يلتزمون بالمسيحية أو الإسلام.

تأسست مملكة أكسوم، التي تغطي الكثير من إريتريا الحديثة وشمال إثيوبيا، خلال القرن الأول أو الثاني الميلادي. تبنت المسيحية في منتصف القرن الرابع. في العصور الوسطى، سقطت الكثير من إريتريا تحت مملكة مدري بحري، حيث كانت المنطقة الأصغر جزءًا من حركة حماس.

إن إنشاء إرتريا المعاصرة هو نتيجة لإدماج ممالك مستقلة وسلطنة مستقلة (على سبيل المثال، مدري البحري وسلطنة أوسا) مما أدى في النهاية إلى تكوين إريتريا الإيطالية. بعد هزيمة الجيش الاستعماري الإيطالي في عام 1942، كانت إريتريا تدار من قبل الإدارة العسكرية البريطانية حتى عام 1952. بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام 1952، كانت إريتريا تحكم نفسها مع برلمان إريتري محلي ولكن من أجل الشؤون الخارجية والدفاع، فإنها تدخل إلى وضع فدرالي مع إثيوبيا لمدة 10 سنوات. ومع ذلك، في عام 1962 ألغت حكومة إثيوبيا البرلمان الإريتري وضمت إريتريا رسمياً. لكن الإريتريين الذين جادلوا بالاستقلال الكامل لإريتريا منذ الإطاحة بالإيطاليين في عام 1941، توقعوا ما هو قادم، وفي عام 1960 نظمت جبهة التحرير الإريترية في المعارضة. في عام 1991، بعد 30 عامًا من الكفاح المسلح المستمر من أجل الاستقلال، دخل مقاتلو التحرير الإريتريون العاصمة أسمرة في النصر.

إريتريا هي دولة الحزب الواحد التي لم تجر فيها انتخابات تشريعية وطنية منذ الاستقلال. وفقاً لهيومن رايتس ووتش، سجل حقوق الإنسان للحكومة الإريترية هو من بين الأسوأ في العالم. وقد رفضت الحكومة الإريترية هذه المزاعم باعتبارها ذات دوافع سياسية. تتطلب الخدمة العسكرية الإلزامية فترات تجنيد طويلة إلى أجل غير مسمى، يغادرها بعض الإريتريين لتفادي البلاد. ولأن جميع وسائل الإعلام المحلية مملوكة للدولة، فقد صنفت إريتريا أيضاً على أنها تملك ثاني أقل حرية صحافة في مؤشر حرية الصحافة العالمي، بعد كوريا الشمالية فقط. دولة إريتريا ذات السيادة هي عضو في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والهيئة الحكومية الدولية للتنمية، وهي مراقب في جامعة الدول العربية إلى جانب البرازيل وفنزويلا والهند وتركيا.